

المحاضرة التاسعة

الإعلال / هو تغيير يصيب حرف العلة بقصد التخفيف ، وقد الحقوا الهمزة بأحرف العلة لأنها تشبهها بكثرة التغير

وهو على ثلاثة أنواع

١ - إعلال بالقلب ٢ - إعلال بالتسكين ٣ - إعلال بالحذف

الإعلال بالقلب

قلب الواو والياء همزة وجوبا / تقلب في أربعة مواضع

١ - أن تأتي الواو أو الياء متطرفة ، أي في آخر الكلمة بعد ألف زائدة مثلا أنحاء = أفعال الهمزة منقلبة عن واو اذ الأصل انحوا بدليل المفرد نحو

مضاء = فعال ، الهمزة منقلبة عن ياء الأصل مضاي ، بدليل مضى يمضي

والألف تشارك الواو والياء في هذا الإعلال ، فمثلا خضراء أصلها خضرى ، زيدت قبل الآخر ألف للمد فصارت :خضراى فقلبت الألف الأخيرة همزة لتطرفها بعد ألف زائدة فصارت خضراء

٢ - أن تأتي الواو او الياء عينا لاسم فاعل وقد أعلنتا في فعله الماضي بقلبها الفا مثل قائم = فاعل الهمزة عين (فاعل) منقلبة عن واو ، الأصل قاوم ، بدليل قام يقوم ، والفعل الماضي (قام)الألف فيه معلة عن واو الأصل قوم

سائر =فاعل الهمزة عين (فاعل) منقلبة عن ياء ،الأصل ساير بدليل سار يسير ، والفعل الماضي (سار)الألف معلة عن ياء الأصل سير

٣ - ان تقع الواو او الياء بعد الف الجمع : (مفاعل) او ما يشبه هذا الوزن في عدد الحروف ، ونوع حركاتها ، بشرط ان تكون الواو او الياء في مفرده حرف مد زائد مثل : حلوب حلائب

فلاسم المفرد حلوب = فعول ، الواو فيه حرف مد لأنها ساكنة وما قبلها مضموم وهي زائدة ، حين تجمع حلوب على شبه (مفاعل) يأتي الجمع على حلوب ، فنقلب الواو همزة ، لأنها وقعت بعد الف شبه مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فيصير حلائب

وكذلك صحيفة صحائف

المفرد صحيفة = فعيلة ، الياء فيه حرف مد لانها ساكنة وما قبلها مكسور وهي زائدة ، حين تجمع على شبه مفاعل ياتي الجمع على صحايف ، فتقلب الياء همزة لانها وقعت بعد الف شبه مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فيصير صحائف

والالف تشارك الواو والياء في هذا الاعلال ، فاذا وقعت الالف بعد الف مفاعل وشبهه ، وكانت مدة زائدة في المفرد ، قلبت همزة مثل سحابة = فعالة ، رسالة = فعالة ، نقول في جمعهما على شبه مفاعل :سحائب ، رسائل ، الهمزة فيهما منقلبة عن الالف التي في مفردهما لانها وقعت بعد الف الجمع

٤ - أن تتوسط الف ما جمع على ما يشبه (مفاعل) بين حرفي علة بشرط ان يكون صحيح الاخر فيقلب حرف العلة بعد الالف همزة مثل اوائل = افاعل ، الاصل اواول ، جمع اوّل : افعال

سيائق = فياعل الاصل سياوق جمع سيّقة = سيوقة = فيعلة